

حقائق التفسير

@ 384 | | قال النصرآبادي : ألزمت نفسك أحوالا وألزمت أحوالا ، وما ألزمته أشد مما ألزمته | نفسك . | | قال اﻻ تعالى : ! 2 2 ! من سعادة وشقاوة ، ومنهم من | ألزم الصبر على مقام المشاهدة ، ومنهم من ألزم التمسك بالأدب على بساط القرب ، | وهذا أشد وأشد . | | وقوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 13] . | | قال بعضهم : كتابا : تكتبه على نفسك في أيامك وساعاتك . وكتاب كتب عليك في الأزل ، لا يخال هذا ذاك ولا ذاك هذا . | | قال بعضهم : الكتاب الذي يخرج إليك هو كتاب لسانك قلمه ، وريقك مداده ، | وأعضائك ومفاصلك قرطاسه أنت كنت المملي على حفظتك ما زيد فيه ولا نقص منه ، | ومتى أنكرت شيئا من ذلك كان الشاهد فيه منك عليك . | | قال اﻻ تعالى : ^ (يوم نشهد عليكم ألسنتهم) ^ [النور : 24] . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 14] . | | قال عمر بن الخطاب رضي اﻻ عنه : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم | قبل أن توزنوا وتزينوا للعرض الأكبر قبل أن تعرضوا . | | قال يحيى بن معاذ : اقرأ كتابك : فإنك كنت المملي له قال بعض السلف : لقد أحسن | اﻻ إليك من خلقك حسيب بنفسك ، وقيل : محاسبة الأبرار في الدنيا ، ومحاسبة | الفجار في الآخرة . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 16] . | | قال بعضهم : أهلكنا خيارها ، وأبقينا شرارها . | | قال أبو عثمان : إذا أخرج اﻻ تعالى إنكار المعاصي من القلوب خيف إذ ذاك على | الخلق الهلاك . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 18] . |